**مقياس تاريخ الأبحاث الاثرية في الجزائر------- أستاذ المقياس: دة .بوزياني فاطمة الزهراء**

جامعة تلمسان

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية

قسم علم الآثار

|  |
| --- |
| قسم علم الآثار السنة الجامعية 2024/2025  المستوى: الماستر 1صيانة وترميم  أستاذ المقياس: دة .بوزياني فاطمة الزهراء  ***عنوان الدرس.*** **الأبحاث الأثرية بالجنوب الجزائري(بسكرة- تمنراست-ورقلة).** |

تعتبر الحفريات الأثرية بالجنوب الجزائري قليلة جدًّا، ما يجعل حقلها خصبًا يحتاج لمن يزيل عنه الركام.

1. **ولاية بسكرة :**

تقع تهودة في بلدية سيدي عقبة ولاية بسكرة ،وقد لاحظ موقعها الاستراتيجي المتميز المسئول العسكري براداز **Baradez**وذلك خلال قيامه بمسح جوي، الذي أتبعه بتحرياتٍ ميدانية وقد ذُكر هذا الموقع في كتاب له نشر في سنة 1949م([[1]](#footnote-1))، تحت عنوان الخندق الإفريقي.

إلى جانب ما قام به الرائد "أوشارد **Ouchard**" حيث كشف في الجهة الشمالية –الشرقية بنفس الموقع عن بقايا حمام، ومنذ تلك الفترة لم تقم أي حفريات بالحصن أو القرية أو المنطقة.

1. **ولاية تمنراست:**

منهم من سماها بحضارة التاسيلي ومنهم من أدرجها من ضمن أقدم الحضارات التي سبقت الحضارة الفرعونية.

بالرغم من ضخامة مكنوزاتها فإنها لم تَحظ بالاهتمام الذي تستحقه، لذلك فالحفريات قديمًا وحديثًا شحيحة جدًّا ، إن لم نقل شبه منعدمة.

فحفرية "Gautier غوتيي"التي أجراها سنة 1932م،تعد الحفرية الوحيدة التي شهدتها المنطقة في الفترة الاستعمارية.

1. **ولاية ورقلة:**

لقد كُتب عن منطقة سدراته الكثير، فقد اكتشف الفرنسيون مجموعة مرافق سكنية حول المسجد وكانت مشبعة بزخارف فنية.

ووفق ما ذكره بلانشي فقد كان علو الجدران يفوق 4 أمتار، كما كشفت الحفريات عن مرافق أخرى تمثلت في " المطامير" ذات الحجم الكبير.

وللآن ما زالت العديد من الآثار التي تزخر بها هذه المنطقة تحت أكوام من الرمال.

لم تكن هذه الحفريات المقدمة إلا جزءًا يسيرا لما تحفل به المناطق الجزائرية والمواقع المنقبة التي كشفت كل منها عن آثار بينت أهميتها ، وصححت البعض ممّا قيل وكتب حولها ، في وقتٍ تبقى فيه هذه المناطق بحاجة ماسة إلى أعمال تنقيب تكشف النقاب عنها .

**المراجع المعتمدة في البحث:**

حاجي ياسين رابح، **دور الآثار في تنشيط السياحة** ،دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية ،مجلة علمية نصف سنوية ،منشورات كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية،الجزائر ،2003.

محمد الطيب عقاب **، التراث المعماري في مدينة سدراته التاريخية،** ،ع:11،حوليات المتحف الوطني للآثار،الجزائر،2002.

1. ) حاجي ياسين رابح، **دور الآثار في تنشيط السياحة** ،دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية ،مجلة علمية نصف سنوية ،منشورات كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية،الجزائر ،2003،ص10. [↑](#footnote-ref-1)